

اكتشف السر: في اختلاف طبقات تفسير ابن كثير | لمعالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان نسخ التفسير متفاوتة فيها تفاوت كبير نسخة الى اخرى ذلكم ان المؤلف رحمه الله تعالى الف الكتاب - [00:00:02](#)

في اول الامر من غير كتابة يشرح للطلاب ولم يكتب الكتاب الا من بداية سورة الانعام بتصير من اول الكتاب الى اخره ما دون ثم اكمل الكتاب ورجع اليه مرة اخرى - [00:00:38](#)

فكتب من اول الكتاب الى سورة الانعام وهذه عرضة اولى فيها نقص مقاطع ولا هو بنقص هو تمام كمال في وقته الا ان المؤلف رحمه الله تعالى اخذ يزيد في الكتاب - [00:01:01](#)

نقول من التفاسير الاخرى ومن كتب العلم في الفنون الاخرى فتجد في بعض النسخ لا سيما طبعة الشعب لانها اعتمدت على النسخة الازهرية التي هي اول عرضة للكتاب فيها نقص - [00:01:21](#)

لان بعض الناس يطعن في هذه الطبعة لان فيها مقاطع احيانا خمسة اسطر ستة اسطر نقل من تفسير الرازي نقل من الزمخشري نقل من القرطبي نقل من كما هنا النقل من مسند البزار - [00:01:43](#)

لا يوجد في كثير من النسخ يوجد في بعضها لان هذا مما الحقه اخيرا طبعة الشعب مأخوذة من النسخة الازهرية وهي كاملة في وقتها الا ان المؤلف رحمه الله تعالى اضاف - [00:02:01](#)

على الكتاب نقول بعضهم يقول نسخة الشعب فيها خلل كبير احصيت بها نقص ما يقرب من تسع مئة سطر هذا موب نقص هذه اضافة من المؤلف رحمه الله بعد ذلك - [00:02:19](#)

ما كان يراجع تفسير الكشاف ولا الزمخشري ولا الرازي والقرطبي الى ان كمل الكتاب ثم بعد ذلك راجعها واخذ منها والزيادة معروفة عند اهل العلم لا يزالون يزيدون ويحذفون من مؤلفاتهم حتى يستقر الامر بوفاة المؤلف رحمه الله - [00:02:37](#)

المقصود ان مثل هذه الزيادة قد توجد في بعض النسخ دون بعض ولا يقال انها في اكثر من نسخ غير موجودة فليست صحيحة هذه بالنسبة لتفسير ابن كثير هذه ظاهرة عنده - [00:02:56](#)